



OFPPT

مكتب التكوين المهني وإعاش التشغيل

Office de la Formation Professionnelle et de la Promotion du Travail

Direction de la Recherche et de l'Ingénierie de la formation

Examen de Fin de Formation

Session Juin 2012

Epreuve : Communication en ARABE (V2)

Niveau : Technicien

Durée : 2H 30mn

Barème : /20

النص

الثورة التكنولوجية اختزلت الزمان والمكان، وغيّرت من طبيعة الاقتصاد، من اقتصاد الصناعة الثقيلة المعتمدة على المواد الخام والمصانع إلى اقتصاد المعلومات المعتمد على الرأسمال البشري المالك للمهارات الجديدة، والقادر على الإنتاج والابتكار فيما أصبح يسمى بالاقتصاد الجديد. وتغيّرت طبيعة العمل والمهن، فأصبح القادرون على مباشرة التكنولوجيات الجديدة والتكيف مع تغيّراتها السريعة أقدر على مسايرة تطورات الاقتصاد الجديد، في الوقت الذي تراجعت فيه القيمة المادية والاجتماعية للمهن التي لا يمتلك أصحابها المهارات التكنولوجية الجديدة، أو لا يستطيعون إعادة تأهيلهم لمسايرة التحولات الحاصلة في عالم الاقتصاد.

ولسنا هنا في حاجة إلى استعراض مجالات ثورة الاتصال، وآثارها في مختلف الميادين، بل سنركز على آثارها الثقافية :

وأولها أن الثقافة أصبحت بضاعة معمولة الإنتاج والاستهلاك. فهناك تنميط للبضاعة الثقافية وتسويقها عبر شبكات تتحكم فيها شركات عالمية تنتمي في الغالب إلى بلدان الشمال. وعولمتها لا تعني أنها أصبحت ثقافة عالمية بالفعل، يشارك في إنتاجها الجميع، بل لأنها الأكثر انتشاراً على مستوى العالم بسبب تحكم الشركات المعولمة في إنتاجها وتسويقها. ويكون الوجه الآخر لعولمة البضاعة الثقافية هو صعود الهويات الثقافية المتعددة، والتي تسعى إلى إثبات ذات جماعية : دينية، طائفية، إثنية... فتتصارع فيما بينها وتتصارع العالم صراعاً غير متكافئ. والمظهر الآخر لتأثير ثورة الاتصال على طبيعة الثقافة هو التحول الحاصل في محتوى هذه الأخيرة. فإذا كانت الثقافة هي حصيلة ما يرسخ في عقول الناس ويطبّع سلوكهم ويحدد إلى حد كبير مدى نجاحهم أو فشلهم في الحياة العامة، فإن نوعية التربية والتعليم أساسية في تحديد طبيعة الناتج الثقافي.

وهكذا نجد أن ثورة الاتصال والمعرفة قد زادت من التمايز بين نوعين من التعليم بمستويين وبسرعتين مختلفتين: تعليم يستوجب المعرفة الحديثة المطلوبة مهنيًا في عالم اليوم، وهذا النوع من التعليم ما يزال من حظ أقلية في بلدان الجنوب، وهو تعليم مكلف لا تقدر عليه إلا العائلات المحظوظة. وهذه العائلات بفضل شبكة علاقاتها المتبادلة المصالح تيسر لأبنائها دخولا أفضل في الحياة المهنية، فيحتل أبنائها المخرجون مواقع متميزة في الإدارة ودواليب الاقتصاد والمهن الحرة. وبالمقابل، هناك أغلبية من أبناء وبنات

الشعب، تبقى أمية أو تتعلم تعليماً غير نافع يؤدي الى وظائف أو مهن متدنية مادياً واجتماعياً، أو الى البطالة.

هذا الانشطار الحاصل على مستوى المجتمع الواحد، خاصة في دول الجنوب، هو أيضاً حاصل على مستوى العالم. فالتفاوت صارخ بين البلدان الفقيرة والبلدان الأكثر غنى. فخمس سكان العالم الأكثر غنى يبلغ ناتجهم الخام 86% بالنسبة للبلدان الأشد فقراً. كما يملك هذا الخمس 74% من خطوط هواتف العالم. لقد أصبحت الفوارق في الثروة والمعرفة هائلة بشكل لم يسبق له مثيل، لاسيما وأن الوعي بالحرمان وبالتهميش أصبح حاداً ومشاهداً يومياً بفعل وسائل الاتصال. فالذين يرفضون العولمة هم ليسوا بالضرورة ضدها كعولمة، بل لأنهم ضحاياها أو على الأقل لا يشاركون فيها. من هنا فإن تقوقع الهويات الثقافية أو الإثنية أو الطائفية على ذاتها إنما هو تعبير عن واقع الهاشمية والإقصاء. من هنا فإن العولمة التي تحاول توحيد الكل في سوق عالمية واحدة الخاسرون فيها أكثر بكثير من الرابحين، لها وجه آخر وهو التفتت الذي يمثله صعود هويات متعددة ومتصارعة.

الأسئلة:

- 1: ضع عنواناً مناسباً للنص. (2 نقط)
- 2: استخرج الأفكار الأساسية من النص. (2 نقط)
- 3: جاء في النص مايلي: "... أصبح القادرون على مباشرة التكنولوجيات الجديدة والتكيف مع تغيراتها السريعة أقدر على مساهمة تطورات الاقتصاد الجديد. " كيف ذلك؟ (2 نقط)
- 4: يذهب كاتب النص إلى القول: " الذين يرفضون العولمة هم ليسوا بالضرورة ضدها كعولمة، بل لأنهم ضحاياها أو على الأقل لا يشاركون فيها: " كيف ذلك؟ (2 نقط)
- 5: ما هي الآثار الناجمة عن ثورة الاتصال؟ (2 نقط)
- 6- جاء في النص: "إن ثورة الاتصال والمعرفة قد زادت من التمايز بين نوعين من التعليم بمستويين وبسرعتين مختلفتين" حلل وناقش. (3 نقط)
- 7: أكتب عن المهارات المهنية التي اكتسبتها أثناء فترة تكوينك بمؤسسة التكوين المهني. (4 نقط)
- 8: اطلعت على إعلان بإحدى الجرائد يتضمن عرضاً للشغل في مجال تكوينك، أكتب طلباً تبرز من خلاله مؤهلاتك. (3 نقط)